

## 62 & صوت المعنى الصوتي

طارق بنداري

رابط المادة على منصة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد  
فهذه هي المحاضرة السادسة والعشرون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة السياق والوزن - 00:00:05

وهي بعنوان المعنى الصوتي. هناك ارتباط بين نطق الكلمة والمعنى المراد منها وذلك يظهر في الفعل مضاعف الرباعي مثل الفعل  
موسوسة اذا وضعت يدك فوق الحنجرة عند نطق صوت السين وجدته صوتا مهومسا لا اهتزاز للاحجال الصوتية - 00:00:25  
في الحنجرة عند نطقه هذا الهمس يناسب الوسوسنة الخفية التي تكون في القلب من الشيطان. فهل هذا المقطع الصوتي الذي يتكرر  
في الفعل مضاعف الرباعي عادة للوسوسنة في القلب. وهذه الواو توحى بعطف الوسيم - 00:00:54

موسوسة على الاخرى لتتراءكم في القلب. من المعلوم ان الواو في النحو انما هي حرف عطف في الاصل ولكنها وردت في هذا الفعل  
ايحاء بان هناك عطسا اي تكرارا تراكم الوسوسنة في القلب. والوسوسات بفتح الواو هو الموسوس. والذي يوسم - 00:01:27  
بنص القرآن انما يكون من شياطين الانس والجن. ولذلك فقد جاءت الاية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن  
الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس. الله الناس من شر الوسوسات الخناس - 00:01:57

اي الموسوس الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس. سورة الناس اي ان الذي يوسم انما هو نوعان الجنة والناس. الذي  
يوسم في صدور الناس قالوا ان الصدور مجاز مرسل علاقته المحلية. لأن الصدر محل والقلب حاد - 00:02:17  
في المحل. والمذكور هو المحل فكانت مجازا مرسل علاقته المحلية يمكن ان يكون تعليمه هو ان الوسوسة تحتاج الى حيز كبير كحيز  
صدر الانسان. او ان الوسوسة تقع في القلب وتكون متكررة تكرارا يجعلها تملأ القلب فتفيض الى صدر الانسان كله - 00:02:47  
نلاحظ عند نطق صوت الواو تحول الشفتين الى الشكل الدائري والدائرة تعني الدوران المستمر كما في حالة الوسوسة. فالشيطان او  
الشيطان او وسوسنة الجنة والناس انما هي تكرار دوران مستمر كدوران الشفتين في نطق - 00:03:17

الواو وبعد نطق صوت الواو الدال على الدوران والتكرار انما يجيء صوت السين صوت مهموم لا اهتزاز في الاحجال الصوتية عند نطقه  
هذه الدائرة التي يكونها صوت الواو عند النطق به اذ تجد ان الشفتين تتحولان الى - 00:03:47

الشكل الدائري هذه الدائرة لها طرفاً ببدايتها الجنة ثم تدور لتصل الى الطرف اخر الناس سم تدور من الناس الى الجنة ثم تدور من  
الجنة الى الناس وهكذا. الموسوس او الوسوس واحد من ثلاثة اطراف. الجنة - 00:04:22

والناس والنفس. فالآلية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه  
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد سورة قاف الآية ستاشر فالنفس هي - 00:04:50

السويس الثالث للانسان. وموسوس النفس هي ان تأمر النفس القلب بالسوء. لأن القلب الباء هو المحرك للجوارح كلها فقد جاء الحديث  
الشريف الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت طلح الجسد كله واذا فسدة فسد الجسد كله الا وهي القلب. لانه هو المسئول عن  
تحريك - 00:05:10

جوارح للقيام بالاعمال كلها. ولذلك فقد جاءت الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وما ابرى نفسي ان  
النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربها. ان ربى غفور رحيم - 00:05:40

سورة يوسف الآية تلاته وخمسين ان النفس لامارة بالسوء. اذا وسوسه النفس انما هي امر داخلي في الانسان امر للقلب لكي يأمر  
الجوارح بالقيام باعمال السوء. فان قال قائل لماذا كانت وسوسه الشيطان في قلب الانسان ايضا؟ الذي يوسم في صدور الناس

لان القلب مجمع الدم في الانسان والحديث الشريف يقول ان الشيطان يجري من ابن ادم فمجرى الدم اذا كان الشيطان يجري من ابن ادم مجىء الدم فلا بد ان تكون وسوسه الشيطان - 00:06:30

في قلب الانسان الذي هو مجمع الدم في الانسان. الفعل مضاعف الرباعي زلزل اي صوت مجھور اذا وضعت يدك فوق الحنجرة وجدت هناك اهتزازا في الاحبال الصوتية عند نطق صوت - 00:06:50

ازاي الزلزلة هذا الاهتزاز يتتناسب بالضرورة مع الاهتزاز الناتج عن الزلزال وهذا التضعيف اي التكرار للمقطع الزل. زل فيه اعادة للزلزال. واعادة للاهتزاز بالضرورة. وهذا ما يسمى توابع الزلزال. زلزل - 00:07:10

ونلاحظ في المعجم ان المقطع زل انما هو فعل تام معناه زل قدمه ولم تثبت. زلزل فكان هناك كلمتين امتين في الفعل زلزلة. انما هما الفعلان زل وزل اي زلقت قدمه - 00:07:43

الم تثبت. ولذلك فهناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فتلزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء. سورة النحل الاية اربعة وستين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان زلزلة الساعة - 00:08:13

شيء عظيم. يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. سورة الحج الاية الاولى والثانية. لاحظ - 00:08:33

في هذه الاية ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها. اي يوم ترون الزلزلة تذهب اعناء تغفل وتشغل لشدة الهول. تغفل المرضعة وتشغل عن رضيعها لشدة ما تراه من هول ذلك اليوم. لفظ الزلزلة مؤنث. ان زلزلة الساعة. لذلك - 00:08:53

فقد جاءت الاية بعدها كل مرضعة بالتأنيث وكل ذات حمل بالتأنيث ايضا. ولذلك لم تأتي ان زلزال الساعة شيء عظيم. لأن السياق كله مؤنث. ان زلزلة مؤنث ساعتي مؤنث كل مرضعة مؤنث كل ذات حمل مؤنث. كل ذلك انباتا له - 00:09:23

هول زلزلة القيامة باشد حالات الفزع. نستكملا في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:53